

الأغاني

لما ظهرت المسودة بخراسان كتب نصر بن سيار إلى الوليد يستمده فتشاغل عنه فكتب إليه كتابا وكتب في أسفله يقول .

(أرى خَلَلَ الرِّمَادِ وَمَيْضَ جَمْرٍ ... وَأَحْرَ بَأْنْ يَكُونُ لَهُ ضِرَامٌ) .

(فَإِنَّ النَّارَ بِالْعُودِينَ تُذْكَى ... وَإِنَّ الْحَرْبَ مَبْدُؤُهَا الْكَلَامُ) .

(فَقُلْتُ مِنَ التَّعَجُّبِ لَيْتَ شَعْرِي ... أَلْيَقَاطُ أُمِّيَّةٌ أَمْ نَرِيَامُ) .

فكتب إليه الوليد قد أقطعتك خراسان فاعمل لنفسك أو دع فإنني مشغول عنك يا بن سريج ومعبد والغريص .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهبويه قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد عن ابن الصباح عن ابن الكلبي عن حماد الراوية قال دخلت يوما على الوليد وكان آخر يوم لقيته فيه فاستنشدني فأنشدته كل ضرب من شعر أهل الجاهلية والإسلام فما هَشَّ لشيء منه حتى أخذت في السخف فأنشدته لعمار ذي كنار مجنبدا .

(أَشْتَهِي مَرْدَكَ مِنْكَ مِنْكَ ... مَكَانًا مُجَنَّبِدَا) .

(فَأَجَا فِيهِ فِيهِ فِيهِ ... بِأَيُّرْ كَمَثَلِ ذَا) .

(لَيْتَ أَيْرِي وَحِرْرَكَ يَوْمًا ... جَمِيعًا تَجَابِدَا)